

اللباب في علل البناء والإعراب

الآخرة (و (حبل الوريد) و (حبّ الحصيد) والثاني هو الأوّل .
والجواب أنّ جميع ما ذكره متأوّل على غير ظاهره وذلك أنّ التقدير دار الساعة
الآخرة وقد سماها الله تعالى (ساعة) في نحو قوله (ويوم تقوم الساعة) وأمّا حبل
الوريد فعلى ذلك أيضاً والتقدير حبل الشراب الوريد والدم الوريد أي الوارد فيه وفعل
بمعنى فاعل كثير وأمّا حبّ الحصيد فتقديره حبّ الزرع الحصيد لأنّ الذي يحصد هو
الزرع لا الحبّ .

مسألة .

تجوز إضافة الزمان إلى الفعل كقوله تعالى (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) ولا تجوز
إضافة غير الزمان إليه لأنّ بين الزمان والفعل مناسبة إذ كان الفعل يدلّ على الزمان [
فكأنّك أضفت زماناً عاماً إلى خاص فتخصّص لأنّ الفعل يدلّ على زمان] ماض أو مستقبل
والذي يضاف إليه لم يكن ماضياً بلفظه ولا مستقبلاً كالיום والساعة